**الفصل الخامس**

**الاستثمار في المخزون الفندقي**

**المفهوم – تكلفة الاحتفاظ بالمخزون – الفوائد - الدوافع – المخاطر**

**اولا : مفهوم المخزون الفندقي والاستثمار فيه**

يمثل المخزون الفندقيHotel Inventory عنصراً أساسياً من عناصر الأصول في أي فندق، ويشمل لفظ المخزون الفندقي أي مورد أو سلعة غير مستغلة تحتفظ بها ادارة الفندق لإستخدامها مستقبلاً أو عند الحاجة اليها، أي جميع الموارد مؤجلة الاستخدام لحين الحاجة اليها، بما في ذلك قطع الغيار والمواد الاحتياطية المختلفة من الآلات والمعدات التي تحتاجها تجهيزات المطبخ او غرف الفندق ومصادر الطاقة وغيرها من الموارد التي يحتاجها تشغيل الفندق. وتوجد في الفنادق السياحية عدداً من المخازن منها الرئيسية كمخازن العدد الاحتياطية لنظام التدفئة والتبريد وتأثيث الفندق ومنها الثانوية كتلك المتعلقة بقسم الاطعمة والمشروبات ومخازن الطوابق في الفندق.

ويعرف المخزون الفندقي على انه : حجم المواد الاولية وقطع الغيار التي تحتفظ بها ادارة الفندق بقصد الاستفادة منها في الخطة التشغيلية ، اي ان المخزون عبارة عن أصل من أصول الفندق ممثلاً في الاصناف الملموسة التي تحتويها مخازن ومستودعات الفندق وغيرها من أماكن الحفظ والتبريد وتجهيزات المطبخ ووحدات الخدمات وغيرها من الموارد التي يحتاجها تشغيل الفندق.

وبالنظر للطبيعة الموسمية الواضحة التي يعاني منها القطاع السياحي فقد انعكست هذه الحقيقة على الاستثمار في المخزون حيث تسعى ادارة بعض الفنادق إلى رسم حد أعلى من مستوى المخزون لديها لكي يواكب الطلب السياحي المتوقع فمثلاً يمكن لقسم الاطعمة تلبية مستويات الطلب المختلفة عند وجود مخزون احتياطي كافي الأمر الذي يشجع ادارة الفندق اتباع سياسة الاحتفاظ بمستوى الحجم الامثل للمخزون بحيث يتحقق مبدأ التوازن بين تكلفة الاحتفاظ بالمخزون وبين تكاليف الفروقات السعرية لهذه السلع المخزونة في حالة شرائها من السوق مباشرة وفي موسم ذروة الاسعار.

يمثل المخزون عنصراً مهماً في أي فندق ومن الطبيعي أن تختلف تلك الأهمية من فندق لأخر (حسب تصنيف ودرجة الفندق) بل وفي الفندق الواحد من فترة لأخرى، وذلك وفقاً لمجموعة من العوامل من اهمها :

* طبيعة الخدمات والأنشطة الفندقية.
* حجم العمليات.
* درجة الاستقرار في نسبة الاشغال الفندقي.
* حجم الاموال المتاحة للفندق في المخزون.
* التوقعات المستقبلية مرتبطة بالمواد التي يستخدمها الفندق بجميع اقسامه التشغيلية.
* درجة الاستقرار في الاسواق التي ترد منها أو توزع فيها تلك المواد.

ويمكن اعتبار الاستثمار في المخزون الفندقي من اكثر انواع الاستثمار حاجة إلى المتابعة والتغيير، فالتغيير في المخزون السلعي قد يختلف من سنة إلى اخرى، ومن المعلوم أن المنشآت الفندقية عادة ما تحتفظ بمخزون سلعي يتوافق مع حاجتها لصيانة وتحديث الغرف والمطابخ حيث لابد من توفر نفس نوعية اثاث الغرف من ستائر أو اسرة خاصة في فنادق الدرجة الممتازة أو فنادق الخمسة نجوم التي تتصف بتوحيد نوعية وشكل الاثاث حيث أن أي تغيير بها وبشكل عشوائي قد ينعكس على سمعة بل حتى درجة تصنيف الفندق، أما على مستوى المواد الاحتياطية فيمكن أن نجد انواع مختلفة من السلع التي يمكن أن تتسبب بخسارة الفندق بمبالغ ضخمة في حالة عدم توفرها كأدوات مكائن التبريد أو التجميد المعدة لحفظ اصناف من اللحوم بمختلف انواعها. وبصورة عامة ينخفض هذا المخزون نتيجة ازدياد المبيعات ويتراكم في مخازن الفنادق في حالة انخفاض المبيعات.

أن الاستثمار في المخزون الفندقي غالباً ما يتم عن قصد بغرض وفاء ادارة الفندق لأية تقلبات في الطلب أو في مستويات الاشغال الحالية والمستقبلية. وغالباً ما تكون التكلفة المترتبة على توفر السلع والمواد الاحتياطية التي تتطلبها عملية التطوير والصيانة اقل من التكلفة الناتجة في حالة عدم الوفاء بالطلب المتوقع، ولذلك فأن العديد من الفنادق تخطط انتاجها على اساس توقعاتها عن الطلب.

**ثانيا : تكلفة الاحتفاظ بالمخزون الفندقي**

إن الكثير من الفنادق ترسم سياسة الاحتفاظ بحد أدنى من مستوى المخزون، وان لهذه السياسة تكاليفها من أجل تحقيق توازن بين تكلفة الاحتفاظ بالمخزون من جهة وبين تكاليف تعديل خطط التشغيل بما يتناسب وتغيرات الطلب.

وتكلفة الاحتفاظ بالمخزونCost of Holding Inventory **:** هي النفقات التي تتحملها المؤسسة في حال احتفاظها بالمخزون السلعي مثل تكلفة التخزين، التأمين، تكلفة رأس المال المستثمر في المخزون.

ويتكون الاحتفاظ بالمخزون السلعي من عدة عناصر أهمها:

1. **تكلفة رأس المال Cost of Capital:** وهي التكلفة الرئيسية للمخزون وتتمثل في تكلفة الفرصة البديلة للأموال التي تدفعها ادارة الفندق كثمن لشراء المواد الاولية وغيرها، وتعتبر من التكاليف المتغيرة التي تتأثر بالكمية المطلوبة.
2. **تكلفة طلب المخزون Ordering Cost:** وهي من التكاليف المتغيرة المخصصة لشراء المخزون والاحتفاظ به على أساس التوقع في التغيير الذي يحصل في نسب الاشغال الفندقي المستقبلية . ويشمل هذا النوع من التكلفة مايأتي:

* تكلفة تحضير طلبات الشراء.
* تكلفة استلام المخزون والتأكد من الكمية والنوعية والتسجيل والنقل.
* تكلفة خدمة المخزون ويشمل ( الضرائب وإيجار المخازن وصيانتها، التأمين على المخزون ضد الحريق والسرقة، تلف المخزون وأجور العمال من نقل وتسجيل وامساك الدفاتر وغيرها).